

Distr.: General  
13 April 2012  
Arabic  
Original: English

## مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



### مجلس التجارة والتنمية

لجنة التجارة والتنمية

فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بقوانين وسياسات المنافسة

الدورة الثانية عشرة

جنيف، ٩-١١ تموز/يوليه ٢٠١٢

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت

المشاورات والمناقشات المتعلقة باستعراضات النظراء بشأن قوانين

وسياسات المنافسة، واستعراض القانون النموذجي، والدراسات

المتصلة بأحكام مجموعة المبادئ والقواعد

### أنشطة بناء القدرات المقدمة لوكالات المنافسة الفتية

#### مذكرة أعدتها أمانة الأونكتاد

##### موجز تنفيذي

يقدم الأونكتاد المساعدة في مجال بناء القدرات والمساعدة التقنية فيما يتعلق بقوانين وسياسات المنافسة إلى البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية بحسب ما يتلقاه من طلبات وما يتوافر له من موارد. وتشمل الأنشطة التي يضطلع بها الأونكتاد في هذا الإطار تقديم المساعدة على الصعيدين الوطني والإقليمي في صياغة قوانين المنافسة والمبادئ التوجيهية لتطبيق هذه القوانين، فضلاً عن بناء القدرات المؤسسية من أجل تحسين تنفيذ قوانين المنافسة. وتشمل أيضاً هذه الأنشطة تشجيع المنافسة من أجل إشاعة ثقافة للمنافسة وتعزيز رفاه المستهلك. ومنذ انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني باستعراض جميع جوانب مجموعة المبادئ والقواعد المنصرفة المتفق عليها اتفاقاً متعدد الأطراف من أجل مكافحة الممارسات التجارية التقييدية (يشار إليها فيما يلي بمجموعة الأمم المتحدة) في عام ٢٠٠٥، حظي الدعم الذي يقدمه الأونكتاد للبلدان النامية بزخم

جديد من خلال استعراض النظراء الطوعي لسياسات المنافسة في بعض البلدان. وتُترجم توصيات استعراضات النظراء إلى مشاريع لبناء القدرات تهدف إلى تعزيز نظام المنافسة في البلد المستفيد. وتمثل هذه الوثيقة تقريراً مرحلياً عن الأنشطة المنفذة في عام ٢٠١١. وهو يتضمن المعلومات المقدّمة من الدول الأعضاء والمنظمات الدولية بشأن أنشطة التعاون التقني التي قُدّمت أو جرى تلقيها، على أساس ثنائي أو إقليمي، في مجال قوانين وسياسات المنافسة.

## المحتويات

## الصفحة

٤	.....	مقدمة	
٤	.....	التقرير المرحلي بشأن أنشطة الأونكتاد في مجال بناء القدرات والتعاون التقني	أولاً -
٥	.....	ألف - نهج الأونكتاد في تقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات	
٦	.....	باء - استعراض أنشطة المساعدة التقنية وبناء القدرات التي يقوم بها الأونكتاد	
١٨	.....	معلومات عن أنشطة الدول الأعضاء والمنظمات الدولية في مجال بناء القدرات والمساعدة التقنية	ثانياً -
١٨	.....	ألف - المساعدة المقدمة من البلدان المانحة	
٢٠	.....	باء - المساعدة المبلغ عنها من البلدان المتلقية	
٢١	.....	جيم - المساعدة المقدمة من منظمات دولية أخرى	

## مقدمة

- ١- تتضمن مجموعة مبادئ الأمم المتحدة وقواعدها بشأن المنافسة، التي اعتمدها الجمعية العامة في عام ١٩٨٠ (قرار الجمعية العامة ٦٣/٣٥ المؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ (TD/RBP/CONF.10/Rev.2))، في الفقرتين ٦ و ٧ من الجزء و، دعوة إلى الأونكتاد والدول الأعضاء به لتوفير برامج المساعدة التقنية وإسداء المشورة والتدريب بشأن الممارسات التجارية التقييدية، لا سيما للبلدان النامية. كما يطلب مؤتمر الأمم المتحدة السادس المعني باستعراض جميع جوانب المجموعة، في الفقرة ٤ من قراره (TD/B/RBP/CONF.7/L.16)، إلى أمانة الأونكتاد أن تضع في اعتبارها ازدياد الحاجات إلى التعاون التقني والمساعدة التقنية في جميع البلدان النامية، بما فيها الدول النامية الجزرية الصغيرة، والبلدان النامية غير الساحلية، وغيرها من البلدان ذات الاقتصادات الصغيرة والمعرضة هيكلياً للضعف والمخاطر، والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وأن تجري، بالتشاور مع المنظمات الأخرى ومع الجهات الأخرى المقدمة للأنشطة، تجنباً للازدواج، استعراضاً لأنشطة التعاون التقني، بغية تعزيز قدرة الأونكتاد على تقديم المساعدة التقنية اللازمة لبناء القدرات في مجال قوانين وسياسات المنافسة.
- ٢- وفي وقت لاحق، طلبت الدول الأعضاء، في الفقرة ١٠ من الاستنتاجات المتفق عليها الصادرة عن الدورة السنوية الحادية عشرة لفريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بقوانين وسياسات المنافسة (المعقودة في الفترة ١٨-٢١ تموز/يوليه ٢٠١١)، إلى أمانة الأونكتاد أن تعد استعراضاً محدثاً لأنشطة بناء القدرات والمساعدة التقنية، لكي ينظر فيه فريق الخبراء الحكومي الدولي في دورته الثانية عشرة، وأن تنشر هذا الاستعراض على موقعها الشبكي.
- ٣- وعلى ذلك، فإن هذه الدراسة تتضمن معلومات عن أنشطة أمانة الأونكتاد في مجال بناء القدرات والتعاون التقني منذ عام ٢٠١١، وتتضمن كذلك المعلومات التي قدمتها الدول الأعضاء والمنظمات الدولية إلى الأونكتاد بشأن أنشطة التعاون التقني في مجال قوانين وسياسات المنافسة<sup>(١)</sup>.

## أولاً- التقرير المرحلي بشأن أنشطة الأونكتاد في مجال بناء القدرات والتعاون التقني

- ٤- يقدم الأونكتاد، منذ اعتماد مجموعة الأمم المتحدة في عام ١٩٨٠، خدمات بناء القدرات والمساعدة التقنية بشأن قوانين وسياسات المنافسة إلى البلدان النامية وأقل البلدان نمواً، وإلى البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، بحسب الطلبات التي تلقاها واحتياجات

(١) أحابت الدول الأعضاء والمنظمات التالية على استبياننا بشأن بناء القدرات: ليتوانيا، اليابان، جمهورية كوريا، الولايات المتحدة الأمريكية، الاتحاد الأوروبي، وشبكة المنافسة الدولية.

البلدان المعنية والموارد المتاحة له. وقدم الأونكتاد أيضاً المساعدة التقنية عقب التوصية المستمدة من استعراض النظراء الطوعي بشأن سياسة المنافسة الذي أطلقه الأونكتاد في عام ٢٠٠٥.

٥- وفي الدورة الرابعة والخمسين المعقودة في عام ٢٠٠٧، اعتمد مجلس التجارة والتنمية المقرر ٤٩٢ (د-٥٤) بشأن "استعراض أنشطة التعاون التقني للأونكتاد". وفي هذا الصدد، أحاطت الفقرة ١٨ من هذا المقرر علماً بالتوصية ١٩ الواردة في تقرير فريق الشخصيات البارزة بشأن "الحاجة إلى تجميع مشاريع التعاون التقني، وطلب إلى الأمانة أن تشرع... بالتشاور مع الدول الأعضاء" في عملية إنشاء "صناديق استثمارية مواضيعية ضمن الشُّعْب وفيما بينها"<sup>(٢)</sup>. واستجابة لهذا المقرر، وبغية تبسيط أنشطة المساعدة التقنية وزيادة أثرها، اتخذت الأمانة المبادرتين التاليتين:

- (أ) توسيع نطاق برنامج سياسات المنافسة وحماية المستهلك لمنطقة أمريكا اللاتينية - كومبال، ليرتفع عدد البلدان المشمولة بالبرنامج من ٥ إلى ١٠ بلدان؛
- (ب) إطلاق برنامج إقليمي لأفريقيا، هو برنامج المنافسة لأفريقيا.
- وعادة ما يتعاون الأونكتاد، في إطار تقديم المساعدة، مع دول أعضاء أخرى وشركاء آخرين في التنمية.

## ألف- نهج الأونكتاد في تقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات

٦- تركز أنشطة الأونكتاد في مجالي بناء القدرات وتقديم المساعدة التقنية للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية على نهجين، هما:

### ١- فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بقوانين وسياسات المنافسة

٧- منذ اعتماد مجموعة المبادئ والقواعد المنصفة المتفق عليها اتفاقاً متعدد الأطراف من أجل مكافحة الممارسات التجارية التقييدية (يُشار إليها فيما يلي باسم مجموعة الأمم المتحدة)، دأب فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بقوانين وسياسات المنافسة على أن يطلب إلى الأمانة في كل عام أن تُعدّ استعراضاً محدثاً لأنشطة بناء القدرات والمساعدة التقنية، مع أخذ المعلومات التي تقدمها الدول الأعضاء بعين الاعتبار. وبناء عليه، يُطلب إلى الدول الأعضاء أن تقدم للأمانة معلومات بشأن أنشطة التعاون التقني وخدمات الإرشاد والتدريب في مجال سياسات المنافسة كي يتسنى لها إعداد الاستعراض المحدث. ويُطلب على وجه التحديد معلومات تتعلق بما يلي:

(٢) الأونكتاد (٢٠١٠) "تقييم عملية تطبيق وتنفيذ المجموعة". مذكرة من أمانة الأونكتاد. مؤتمر الأمم المتحدة السادس المعني باستعراض جميع جوانب مجموعة المبادئ والقواعد المنصفة المتفق عليها اتفاقاً متعدد الأطراف من أجل مكافحة الممارسات التجارية التقييدية، جنيف، ٨-١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠.

- (أ) التعاون التقني الذي قدمته أو تزمع أن تقدمه دول ووكالات دولية، على صعيد ثنائي أو متعدد الأطراف، مع تحديد الأولويات وإمكانية تقديم هذه المساعدة؛
- (ب) المساعدة التي تلقتها الدول على الصعيد الثنائي أو المتعدد الأطراف؛
- (ج) المساعدة التقنية التي طلبتها البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية مع تحديد مواضيع أو مسائل بعينها في قوانين وسياسات المنافسة ترغب هذه البلدان في أن تحظى بالاهتمام قبل غيرها.

## ٢- الطلبات المخصصة

٨- إلى جانب نهج فريق الخبراء الحكومي الدولي، يقدم الأونكتاد المساعدة على أساس مخصص. والواقع أنه قبل اعتماد قانون المنافسة أو بعده، تطلب الدول الأعضاء من الأونكتاد تقديم خدمات المساعدة التقنية وبناء القدرات. ولكي يستجيب الأونكتاد على نحو فعال في تقديم المساعدة المعدة حسب الطلب، يوجه الأونكتاد مصفوفة إلى البلد المستفيد لتقدير احتياجاته الخاصة. وتتضمن المصفوفة المعلومات التالية:

- (أ) مجال المساعدة المحدد؛
- (ب) تفاصيل عن نوع ونطاق وأهداف الأنشطة المطلوبة؛
- (ج) الجهات النسائية والوسيلة المستفيدة من المساعدة؛
- (د) النتائج المتوقعة؛
- (هـ) الإسهام المتوقع من الأونكتاد (المجال والشكل)؛
- (و) الإسهام المقدم من المستفيد؛
- (ز) الإطار الزمني؛
- (ح) الإسهام الممكن من شركاء/مانحين آخرين.

## باء- استعراض أنشطة المساعدة التقنية وبناء القدرات التي يقوم بها الأونكتاد

- ٩- يقدم الأونكتاد بشكل عام المساعدة التقنية المتعلقة بقوانين وسياسات المنافسة في إطار أنشطة تُنفذ على كل من الصعيد الوطني والإقليمي ودون الإقليمي.
- ١٠- فعلى الصعيد الوطني، يقدم الأونكتاد المساعدة التقنية ذات الصلة بإعداد أو اعتماد أو تنقيح أو تنفيذ التشريعات الوطنية المتعلقة بالمنافسة، وكذلك عن طريق بناء القدرات المؤسسية الوطنية لإنفاذ تشريعات المنافسة الفعالة. ومن ثم، ينظم الأونكتاد ما يلي:

- (أ) المساعدة في إعداد قوانين المنافسة وحماية المستهلك وما يتصل بذلك من تشريعات؛
- (ب) عقد اجتماعات استشارية لاستعراض مشاريع قوانين المنافسة مع ممثلي الحكومات. وتمثل هذه الأنشطة خطوةً أساسيةً على طريق اعتماد تشريعات المنافسة؛
- (ج) عقد دورات دراسية مكثفة في قوانين وسياسات المنافسة تشمل تنظيم دورات تدريبية في جمع الأدلة في قضايا المنافسة؛
- (د) عقد دورات تدريبية للقضاة في المسائل ذات الصلة بقوانين وسياسات المنافسة؛
- (هـ) عقد دورات تدريبية في تنفيذ قوانين المنافسة للمسؤولين المعيّنين الجدد.

١١ - وعلى الصعيد الإقليمي، يساعد الأونكتاد في صياغة وتنفيذ القوانين الإقليمية المتعلقة بالمنافسة. وينظم أيضاً عدداً من المؤتمرات، والحلقات الدراسية وحلقات العمل بهدف المساهمة في بناء القدرات والتعاون المتعدد الأطراف في مجال المنافسة. ولذلك يقوم الأونكتاد على الصعيد الإقليمي ودون الإقليمي بتنظيم ما يلي:

- (أ) دراسات وتقارير عن تعزيز المؤسسات العاملة في مجال المنافسة؛
- (ب) حلقات عمل/مؤتمرات إقليمية بشأن قوانين وسياسات المنافسة؛
- (ج) مؤتمرات دولية عن سياسات المنافسة للبلدان الأفريقية والعربية وبلدان أمريكا اللاتينية وآسيا؛
- (د) دراسات وتقارير لجماعات التكامل الإقليمي بشأن إمكانية وضع إطار للتعاون في المسائل المتعلقة بسياسة المنافسة والتجارة والمسائل الأخرى ذات الصلة؛
- (هـ) تدريب القضاة والمدعين العامين على الصعيد الإقليمي على إنفاذ قوانين المنافسة.
- ١٢ - وبيّن الجدول التالي الأنشطة الرئيسية التي تقدمها أمانة الأونكتاد في مجالي بناء القدرات والمساعدة التقنية.

الجدول ١

موجز طلبات البلدان والمساعدة التقنية المقدمة من الأونكتاد في عام ٢٠١١

البلد مقدم الطلب/المستفيد أو مراجعتها	الأنشطة المتعلقة بصياغة القوانين والسياسات بناء المؤسسات		تدريب الموظفين المحليين		الأنشطة الإقليمية ودون الإقليمية
	السياسات	بناء المؤسسات	الموظفين	استعراضات حماية المستهلك والنظراء والمتابعة	
أرمينيا				X	
إكوادور		X			X
أنغولا	X		X	X	

البلد مقدم الطلب/المستفيد	الأنشطة المتعلقة بصياغة القوانين والسياسات			تدريب الموظفين المحليين		الأنشطة الإقليمية ودون الإقليمية
	أو مراجعتها	بناء المؤسسات	أنشطة الدعوة	استعراضات النظراء والمتابعة	حماية المستهلك	
أوكرانيا				X		
بابوا غينيا الجديدة	X					
باراغواي		X	X	X		X
باكستان				X		
بنين				X		X
بوتان	X				X	
بوتسوانا	X					
بوركينافاسو				X	X	X
بيرو	X			X		X
توغو				X		X
تونس				X		
جزر القمر	X					
جمهورية أفريقيا الوسطى	X					
الجمهورية الدومينيكية		X				
جمهورية تيرانيا المتحدة				X	X	X
رواندا				X		
زامبيا				X		
زمبابوي				X	X	
ساموا	X					
سانت لوسيا	X					
السلفادور	X			X		X
السنغال				X		X
سيراليون	X			X	X	X
سيشيل						X
صربيا				X		X
غامبيا	X					
غانا	X					X
غواتيمالا	X					



الأنشطة الإقليمية ودون الإقليمية	حماية المستهلك	استعراضات النظراء والمتابعة	تدريب الموظفين المحليين		الأنشطة المتعلقة بصياغة القوانين والسياسات		البلد مقدم الطلب/المستفيد
			أنشطة الدعوة	المؤسسات	بناء المؤسسات	أو مراجعتها	
X		X	X				غينيا - بيساو
			X	X			قطر
					X		الكاميرون
X		X	X				كوت ديفوار
X	X				X		كوستاريكا
X			X		X		كولومبيا
				X			الكونغو
		X	X		X		كينيا
X		X	X				مالي
			X	X			ماليزيا
					X		ملاوي
		X		X			منغوليا
	X						موزامبيق
X		X	X				النيجر
					X		نيجيريا
X	X		X	X	X		نيكاراغوا
		X					هندوراس
X					X		الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي
X			X		X		الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا

## ١ - الأنشطة المقدمة لفرادى البلدان

١٣ - في عام ٢٠١١ واصل الأونكتاد جهوده الموجهة حسب الطلب للمساعدة على نشر ثقافة المنافسة في البلدان النامية. وبلوغ هذه الغاية، قدم الأونكتاد مساعدة تقنية بشأن إعداد السياسات والتشريعات الوطنية المتعلقة بالمنافسة وحماية المستهلك أو إقرارها أو تنقيحها أو تنفيذها، وكذلك في المجالات التي تُسهم في التوصل إلى فهم أفضل للقضايا ذات الصلة، وبناء القدرات المؤسسية الوطنية على إنفاذ تشريعات المنافسة الفعالة. كما ساعد الأونكتاد الحكومات في تحديد دور سياسات المنافسة في التنمية، وأثرها على كل من الصعيد الوطني

والإقليمي والدولي، فضلاً عن استراتيجيات التعاون الإقليمي ودون الإقليمي في هذا الميدان. وفيما يلي المجالات الرئيسية للمساعدة التقنية التي قدمها الأونكتاد في عام ٢٠١١.

#### ١-١ - الدعوة إلى المنافسة

١٤ - اقترنت الجهود الاستشارية والتدريبية المختلفة التي بذلها الأونكتاد بتنظيم مجموعة متنوعة من الحلقات الدراسية وحلقات العمل وغير ذلك من الاجتماعات والأنشطة الموجهة إلى أصحاب المصلحة، أو مسؤولين محددين، أو جمهور واسع يشمل مسؤولين حكوميين وأكاديميين، فضلاً عن ممثلي الدوائر المعنية بالأعمال التجارية وبالمستهلكين. وقد أسهمت هذه الأنشطة في التوعية بدور المنافسة وتشجيع ثقافة المنافسة. وعُقدت في هذا الصدد حلقة عمل وطنية في سيراليون في شباط/فبراير ٢٠١١ لتوعية المسؤولين الحكوميين، وممثلي مجتمع الأعمال التجارية، والمجتمع المدني بشأن فوائد قوانين وسياسات المنافسة للاقتصاد الوطني. ونُظمت أيضاً في برازيفيل في حزيران/يونيه ٢٠١١ حلقة عمل بشأن الدعوة، بمشاركة حكومة جمهورية الكونغو، من أجل تحليل الأحكام الرئيسية لمشروع قانون المنافسة مع جميع أصحاب المصلحة على المستوى الوطني، مع مراعاة خصوصية الهيكل الاقتصادي للبلد وعضويته في الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا الذي اعتمد قواعد المنافسة الإقليمية في عام ١٩٩٩.

١٥ - وعُقدت في كوالالمبور في تموز/يوليه ٢٠١١ حلقة عمل تمهيدية من أجل لجنة المنافسة في ماليزيا في مجال قانون وسياسة المنافسة.

١٦ - وعُقدت حلقات عمل في إطار المكونات الوطنية لبرنامج سياسات المنافسة وحماية المستهلك لمنطقة أمريكا اللاتينية - كومبال، وذلك في بوغوتا، كولومبيا، وليما، بيرو، خلال الفترة من ١٤ إلى ١٩ آذار/مارس، لنشر النتائج الرئيسية لتقريرين عن ممارسات التواطؤ وإساءة استغلال مركز الهيمنة. وبالإضافة إلى ذلك، شارك الأونكتاد في حلقة المائدة المستديرة بشأن سياسة المنافسة التي عقدها الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في لوساكا (خلال الفترة ٢٧-٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١). وساعد الأونكتاد اللجنة الإندونيسية للإشراف على المنافسة التجارية في تنظيم المؤتمر الأول لرابطة أمم جنوب شرق آسيا، المعني بالمنافسة، وذلك في بالي (خلال الفترة ١٥-١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١). وأتاح هذا المؤتمر الفرصة لاستطلاع طرق التعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي في منطقة رابطة أمم جنوب شرق آسيا، وللتواصل مع ممثلي السلطات/إدارات الوزارات المعنية بالمنافسة والمسئولة عن مسائل المنافسة في الدول الأعضاء في الرابطة.

#### ٢-١ - المساعدة في إعداد قوانين المنافسة الوطنية

١٧ - في إطار الجهود الرامية إلى مساعدة البلدان في صياغة و/أو مراجعة تشريعاتها المتعلقة بالمنافسة، قُدمت المساعدة إلى غامبيا في وضع مبادئ توجيهية وتفسيرها على النحو المُدرج

في قانون المنافسة الوطني للبلد. وقدمت إلى حكومة غانا توصيات الأونكتاد بشأن الحكم الملائم إدراجه في مشروع قانون المنافسة. وفي حزيران/يونيه ٢٠١١، نُظِم اجتماع تشاوري في مدينة ثبو بالتعاون مع وزارة الشؤون الاقتصادية لبوتان وبمشاركة جميع الهيئات والإدارات، وذلك لمناقشة الإطار العام لسياسة المنافسة في البلد. وساهم الأونكتاد أيضاً في وضع الإطار المتعلق بتنظيم قانون المنافسة في كوالالمبور، بماليزيا، في آب/أغسطس ٢٠١١.

#### ١-٣- تدريب مُعالجي قضايا المنافسة

١٨- عُقدت في عام ٢٠١١، في إطار أنشطة تدريب معالجي قضايا المنافسة، عدة حلقات عمل تدريبية. فقد عُقدت في سان سلفادور في شباط/فبراير حلقة عمل تدريبية لجهاز النيابة بشأن عمليات الإدماج. وعُقدت أيضاً في شباط/فبراير حلقة عمل تدريبية أخرى في ماناغوا، بكولومبيا، بشأن عمليات الإدماج. وفي آذار/مارس عُقدت حلقة عمل تدريبية إقليمية في بوغوتا، بكولومبيا، بشأن ممارسات التواطؤ. وأوفد الأونكتاد بعثة لتقصي الحقائق إلى اللجنة الإندونيسية للإشراف على المنافسة التجارية، في جاكرتا، بإندونيسيا، في تموز/يوليه ٢٠١١، في إطار تنمية قدرات اللجنة في مجال الكشف عن التكتلات والتحقيق فيها. وسوف يُستخدم الدليل لتدريب المسؤولين العاملين مع اللجنة في إندونيسيا. وعُقدت في جاكرتا، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، حلقة عمل لإقرار الدليل المكيف وفقاً لقانون وسياسة المنافسة في إندونيسيا. ونظم الأونكتاد، خلال الدورة الحادية عشرة لفريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بقوانين وسياسات المنافسة، المعقودة في جنيف في الفترة من ١٩ إلى ٢١ تموز/يوليه ٢٠١١، دورة تدريبية بشأن سياسات المنافسة، استهدفت المسؤولين في مجال المنافسة من سيراليون، لتزويدهم بالمهارات الكافية اللازمة لإنفاذ قانون المنافسة.

#### ١-٤- بناء المؤسسات

١٩- يشمل الدعم الذي يقدمه الأونكتاد للبلدان التي اعتمدت تشريعات وطنية، وكذلك الوكالات المنشأة حديثاً المعنية بالمنافسة، أنشطة لدعم بناء المؤسسات. وفي هذا الصدد، عُقدت مشاورات ثنائية في آذار/مارس ٢٠١١ مع حكومة تونس من أجل تحديث أنشطة المساعدة التقنية المزمعة، لا سيما لتدريب القضاة والعاملين بمركز التدريب المعني بقوانين وسياسات المنافسة المنشأة عملاً بتوصيات استعراض النظراء الذي جرى في عام ٢٠٠٦ لسياسة المنافسة في تونس. ونظمت محكمة الباسك المختصة بالمنافسة دورة تدريبية في ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١١ بشأن قوانين وسياسات المنافسة. وشارك الأونكتاد وقدم عروضاً في حلقة دراسية للسلطات المعنية بالمنافسة بشأن عمليات الإدماج والاحتياز والمنظمات النموذجية، عُقدت في مدينة كلارك، بالفلبين، يومي ٢٤ و٢٥ آب/أغسطس ٢٠١١.

٢٠- ونظّم أيضاً الأونكتاد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ جولة دراسية إلى سلطات المنافسة الهولندية حضر خلالها حلقة العمل المتعلقة بالتكتلات التي نظمتها الشبكة الدولية للمنافسة، لتدريب المسؤولين المعنيين بالمنافسة في أرمينيا وماليزيا وصربيا، وذلك لدعم إنشاء

سلطة المنافسة الماليزية. وفي إطار المكوّن الوطني لبرنامج كومبال، شارك الأونكتاد في الحدّث المرجعي لسلطة المنافسة المزمع إنشاؤها مستقبلاً في سانتو دومينغو، بالجمهورية الدومينيكية.

#### ١-٥- حماية المستهلك

٢١- استمر الأونكتاد في تقديم المساعدة للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في المسائل المتعلقة بحماية المستهلك. ففي عام ٢٠١١ ساعد الأونكتاد البلدان التالية في صياغة قوانينها المتعلقة بالمستهلك: أنغولا، وبوتان، وسيراليون، وسيشيل. كما ساعد الأونكتاد، بفضل برنامج كومبال، اثنين من البلدان المستفيدة في إعداد قوانينهما المتعلقة بالمستهلك، هما بيرو ونيكاراغوا. وبالإضافة إلى ذلك، جرى في إطار برنامج كومبال تنظيم عدة أنشطة، منها حلقات العمل بغرض الدعوة في مجال مسائل حماية المستهلك. ويقدم الجدول ٢ معلومات عن الأنشطة المنفذة في عام ٢٠١١.

#### الجدول ٢

### الأنشطة المتعلقة بمسائل حماية المستهلك في إطار برنامج كومبال في عام ٢٠١١

البلد	الأنشطة المنفذة
إكوادور	<ul style="list-style-type: none"> <li>المساعدة التقنية بشأن الوساطة والتقنيات الأخرى</li> <li>زيارات لوكالات المستهلكين في إسبانيا وهونغ كونغ (الصين)</li> </ul>
دولة بوليفيا المتعددة القوميات	<ul style="list-style-type: none"> <li>استراتيجية للاستهلاك المستدام</li> <li>إطار سياسة حماية المستهلك</li> </ul>
بيرو	<ul style="list-style-type: none"> <li>تجميع القواعد الإدارية الملزمة بشأن حماية المستهلك</li> <li>تقييم تأثير العلاقة بين الجودة والسعر على السلع وعلى رضا المستهلك</li> </ul>
السلفادور	<ul style="list-style-type: none"> <li>حلقات عمل تدريبية للمكاتب الإقليمية للمعهد الوطني للدفاع عن التنافس وحماية الملكية الفكرية</li> <li>دليل وسم المنتجات</li> <li>تشخيص القطاعات التي تتسم بوجود طابع غير رسمي</li> <li>تحليل عوائق الدخول إلى سوق الأعمال التجارية</li> <li>مشاريع لتثقيف رابطات المستهلكين</li> <li>حلقات عمل تدريبية للموردين مع التركيز على المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم</li> </ul>
كوستاريكا	<ul style="list-style-type: none"> <li>مراكز جديدة (واجهات متاجر) لتلقي شكاوى المستهلكين</li> <li>حلقات عمل تدريبية للصحفيين والقضاة</li> <li>برمجة لتناول وإدارة شكاوى المستهلكين إلكترونياً</li> <li>النظام الآلي لمراقبة الأسواق</li> <li>إعادة تصميم الموقع الشبكي المؤسسي</li> </ul>

البلد	الأنشطة المنفذة
كولومبيا	• تجميع المعايير والمبدأ والاجتهادات القانونية بشأن قوانين المنافسة وحماية المستهلك
نيكاراغوا	• استراتيجية وسائط الإعلام • خطة استراتيجية لتنظيم الأسواق والإنتاجية • مرصد الأسواق • تثقيف المستهلكين • تشجيع إنشاء رابطات المستهلكين • مراكز لتلقي شكاوى المستهلكين في جميع أنحاء البلد

المصدر: المعلومات المقدّمة من مدير برنامج كومبال.

#### ١-٦ - استعراض النظراء والمتابعة

٢٢- شرع الأونكتاد، سعياً منه إلى ضمان الاتساق بين النهج الحكومية المتبعة عموماً إزاء الخصخصة وتحرير التجارة والاستثمار، في تنظيم استعراضات نظراء طوعية لقوانين وسياسات المنافسة. وتشكل هذه الاستعراضات محفلاً مثالياً للوقوف على الكيفية التي يمكن بها للإصلاحات الاقتصادية أن تعزز التنمية وتكفل عمل الأسواق لصالح الفقراء. ومنذ انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني باستعراض النظراء، جرى استعراض حالة البلدان التالية: كينيا وجامايكا (٢٠٠٥)، وتونس (٢٠٠٦)، وكوستاريكا (٢٠٠٨)، وإندونيسيا (٢٠٠٩)، وأرمينيا (٢٠١٠)، وصربيا (٢٠١١). ويعتزم الأونكتاد أن يُجري في عام ٢٠١٢ استعراض نظراء ثلاثياً لسياسات المنافسة في جمهورية ترازيا المتحدة وزامبيا وزمبابوي، وذلك خلال الدورة الثانية عشرة لفريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بقوانين وسياسات المنافسة.

٢٣- وقد أتاحت الدورة الثامنة لفريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بقوانين وسياسات المنافسة إطاراً مكن الأونكتاد من إجراء استعراض نظراء طوعياً لقوانين وسياسات المنافسة في الاتحاد النقدي والاقتصادي لغرب أفريقيا والدول الثماني الأعضاء فيه. وكان ذلك هو الاستعراض الأول على الإطلاق لسياسة المنافسة في تجمع إقليمي، وقد أبرز التحديات التي تواجه البلدان النامية والفرص المتاحة لها في تعزيز مخططاتها الإقليمية للتعاون والتكامل.

٢٤- وأصبحت استعراضات النظراء جزءاً قيماً من عمل الأونكتاد في مجال المساعدة التقنية. وقد انبثقت عن هذه الاستعراضات مجموعة من التوصيات بشأن كيفية تطبيق التشريعات بفعالية أكبر على الصعيدين الإقليمي والوطني وكيفية بناء القدرات على تنفيذ سياسات المنافسة والترويج لها بالاستعانة بالأونكتاد. وفي هذا الصدد، نُظمت في أرمينيا وكينيا حلقات عمل خلال عام ٢٠١١ لمتابعة توصيات استعراض النظراء. واستهدفت حلقات العمل هذه تقييم التقدم الذي أحرزته سلطات المنافسة في البلدان المعنية، بغية تحسين إنفاذ قوانينها المتعلقة بالمنافسة. وعلاوة على ذلك، رافق الأونكتاد المسؤولين عن المنافسة في

أرمينيا وصربيا وماليزيا إلى حلقة العمل المتعلقة بالتكتلات، التي نظمتها الشبكة الدولية للمنافسة لمتابعة أنشطة بناء القدرات، وذلك في سياق استعراضات النظراء التي يُجريها الأونكتاد لقوانين وسياسات المنافسة في أرمينيا وصربيا (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١).

## ٢- الأنشطة الإقليمية ودون الإقليمية

٢٥- تتزايد الأنشطة التي يقدمها الأونكتاد في مجالي التعاون التقني وبناء القدرات في إطار الأنشطة الإقليمية ودون الإقليمية.

### (أ) برنامج كومبال

٢٦- أسهمت الأنشطة التي يُضطلع بها في إطار برنامج سياسات المنافسة وحماية المستهلك بمنطقة أمريكا اللاتينية، والتي تحظى بدعم وزارة الدولة للشؤون الاقتصادية السويسرية وحكومة إسبانيا، في تعزيز قوانين وسياسات المنافسة وحماية المستهلك في البلدان المستفيدة. وقد واصل الأونكتاد بالفعل، منذ المؤتمر السنوي الأول لبرنامج كومبال المعقود في سان سلفادور في نيسان/أبريل ٢٠١٠ والمؤتمر السنوي الثاني المعقود في بوغوتا في تموز/يوليه ٢٠١١، وفي إطار المرحلة الثانية لبرنامج كومبال، تقديم المساعدة التقنية بنشاط إلى البلدان المستفيدة، وهي إكوادور، وأروغواي، وباراغواي، ودولة بوليفيا المتعددة القوميات، وبيرو، والجمهورية الدومينيكية، والسلفادور، وغواتيمالا، وكوستاريكا، وكولومبيا، ونيكاراغوا، وهندوراس. وينطوي هذا البرنامج الشامل على إعداد دراسات وتقارير وأدلة ومبادئ توجيهية وكتيبات وحلقات دراسية وحلقات عمل وأنشطة تدريبية قطاعية معمّقة تستهدف مختلف الجهات صاحبة المصلحة. وتوسيع نطاق أنشطة برنامج كومبال وتحقيق التآزر فيما بين الأنشطة التي بدأت في العام الأول للمرحلة الثانية لبرنامج كومبال، انطلاقاً من اسم كومبال، اتسع نطاق البرنامج ليشمل مجموعة من البلدان الشريكة. والواقع أن برنامج كومبال قدم تعاوناً تقنياً للجمهورية الدومينيكية بالاستفادة من بعض الأموال المقدمة من حكومتَي إسبانيا وإكوادور. وتنفذ أروغواي وباراغواي مشاريعهما الوطنية، واستفادتتا من التعاون الذي قدمه برنامج كومبال من خلال المكون الإقليمي. واستفادت أيضاً دولة بوليفيا المتعددة القوميات من الأموال المتبقية من المرحلة الأولى للبرنامج. وتجدر الإشارة إلى أن البلدان المشاركة في برنامج كومبال، كالبرازيل وشيلي، تقدم تدريباً تقنياً. ومن ثم، يغطي برنامج كومبال المنفذ في إقليم أمريكا اللاتينية بلداناً في أمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي (هي الجمهورية الدومينيكية، والسلفادور، وكوستاريكا، ونيكاراغوا)، وبلداناً أعضاء في جماعة دول الأنديز (هي دولة بوليفيا المتعددة القوميات، وكولومبيا، وسلفادور، وإكوادور، وبيرو) وكذلك شيلي وبلدان المخروط الجنوبي (أروغواي وباراغواي والبرازيل). والبرنامج مفتوح لمبادرات أخرى لباقي بلدان أمريكا اللاتينية وللبلدان الأخرى الراغبة في التعاون مع برنامج كومبال.

٢٧- وبعد نجاح تنفيذ المرحلة الأولى لبرنامج كومبال (٢٠٠٥-٢٠٠٨)، وردت موارد أخرى في عام ٢٠٠٨ لإطلاق المرحلة الثانية للبرنامج (٢٠٠٩-٢٠١٢)، التي تشمل كولومبيا باعتبارها البلد المستفيد السادس، والتي تشتمل على الأنشطة على الصعيدين الوطني والإقليمي.

٢٨- وفي ميدان التعاون الإقليمي، تكمل الأنشطة المقدمة في إطار المكون الإقليمي الأنشطة المقدمة في المحافل أو في الجماعات الإقليمية. وتهدف المكونات الإقليمية إلى تعزيز التعاون بين البلدان المستفيدة، وتعميم الدروس المستفادة من أنشطة برنامج كومبال في جميع أنحاء أمريكا اللاتينية. ويعتقد الأونكتاد أن تبادل الخبرات فيما بين بلدان برنامج كومبال عنصر أساسي لتعزيز الأنشطة المحددة المتفق عليها مع الجهات الممولة للبرنامج، في إطار المكون الإقليمي. وفي هذا الصدد، بذل الأونكتاد جهوداً من أجل مواصلة تحسين عمليات تبادل الخبرات، وهو ما يعزز بلا شك الأثر الإقليمي في بداية المرحلة الثانية للبرنامج في المكون الإقليمي.

٢٩- وفي إطار المكون الإقليمي لبرنامج كومبال، نظم الأونكتاد المنتدى الدولي الأول المعني بحماية المستهلك في غوايا كويل في آذار/مارس ٢٠١٢. وشارك في المنتدى ممثلون من جميع بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، بالإضافة إلى إسبانيا وهولندا وبلدان أخرى. وفي ختام المنتدى الأول، بحث الأعضاء إمكانية عقد منتدى ثانٍ لكي يتمكنوا من مناقشة مواضيع أخرى من قبيل ما يلي:

- ١' دخول وتسويق المنتجات الصناعية المعيبة أو الآتية من خلال التجارة عبر الحدود؛
- ٢' الحاجة إلى التعاون الدولي في هذا المجال؛
- ٣' حماية المستهلك في مجتمع المعلومات؛
- ٤' حماية المستهلك في الخدمات (خدمات السياحة والخدمات الإنتاجية الأخرى)؛
- ٥' برامج تثقيف المستهلكين الموجهة للأطفال والمراهقين.

٣٠- واستكمل الأونكتاد خلال عام ٢٠١٠ وجزء من عام ٢٠١١ المشروع المتعلق بطرائق التحليل في الاستقصاءات السوقية لممارسات التواطؤ والسلوك الأحادي الجانب في أسواق كولومبيا وبيرو. واستكمل هذا النشاط في حلقتي عمل متتاليتين عقدتا في بوغوتا وليما في آذار/مارس ٢٠١١. وقد أقرت السلطان المعنيتان بالمنافسة التقارير الصادرة عن هذا النشاط ويُتوقع نشر التقارير في المستقبل القريب جداً. وستتاح هذه التقارير في الحدث الجاني لبرنامج كومبال خلال مؤتمر الأونكتاد الثالث عشر الذي سيعقد في الدوحة بقطر. وثمة مشروع رئيسي آخر اضطلع به الأونكتاد بدعم من البلدان الأعضاء في برنامج كومبال في منطقة أمريكا الوسطى، هو إعداد دراسة عن الوجود المحتمل لممارسات تجارية عبر الحدود في منطقة أمريكا الوسطى يمكن تصنيفها على أنها مخلة بالمنافسة، مما شجع الوكالات الوطنية على تعزيز التعاون فيما بينها. وقد اكتسبت دراسة الأونكتاد التي بدأت خلال النصف الثاني

من عام ٢٠١٠ والنصف الأول من عام ٢٠١٢ أهمية بسبب الدور المتزايد للشركات ذات النطاق الإقليمي في منطقة أمريكا الوسطى التي تدخل في تحالفات تجارية استراتيجية. ويتزايد انخراط هذه الشركات وإسهامها في التجارة بين بلدان الإقليم. ونظّم الأونكتاد أيضاً حلقة عمل بشأن دور سياسات المنافسة في أوقات الأزمات، وذلك في بوينس آيرس، بالأرجنتين (٢١-٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١١). وقدم الأونكتاد، خلال الفترة نفسها، عرضاً في الدورة الخامسة لمنتدى أمريكا اللاتينية لوكالات حماية المستهلك.

#### (ب) برنامج المنافسة لأفريقيا

٣١- أُطلق رسمياً برنامج المنافسة الجديد لأفريقيا في جنيف يوم ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٩. وقد جاءت هذه المبادرة الجديدة استجابة للولاية التي منحها اتفاق أكر (الفقرة ١٠٤ (ز))، وهي تهدف إلى مساعدة البلدان الأفريقية على تطوير الهياكل الإدارية والمؤسسية والقانونية الملائمة من أجل الإنفاذ الفعال لقوانين وسياسات المنافسة وحماية المستهلك. وحدير بالإشارة أن معظم أنشطة الأونكتاد في مجال التعاون التقني في أفريقيا في عام ٢٠١٢ إنما اضطلع بها في إطار برنامج المنافسة لأفريقيا. ويتوخى البرنامج نهجاً أكثر تنسيقاً وتناسقاً في أنشطة التعاون التقني، يستند إلى احتياجات كل بلد من البلدان المستفيدة ويشجع في الوقت نفسه التعاون الإقليمي. ويركز البرنامج على إمساك المستفيدين بزمام الأمور وعلى الجانب القائم على الطلب في التعاون التقني. كما يسعى البرنامج إلى إقامة روابط أوثق مع القطاع الخاص ومع المنظمات غير الحكومية ومؤسسات التعلم المحلية. وفي هذا الصدد، استفادت البلدان التالية من المساعدة التقنية التي قدمها الأونكتاد في عام ٢٠١١ في إطار برنامج المنافسة لأفريقيا: سيراليون، وكينيا، وتونس، والكونغو. وبالإضافة إلى ذلك، نظم الأونكتاد أيضاً، في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، بالتعاون مع الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا، حلقة عمل إقليمية بشأن أدوات التحقيق لمعالجة قضايا المنافسة، وذلك في لومي، توغو. وحضر حلقة العمل ٤٠ مسؤولاً معنياً بالمنافسة من ثماني دول أعضاء في الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا. وقد عقد الأونكتاد حلقة العمل هذه بمشاركة من خبراء من المديرية العامة الفرنسية للمنافسة وحماية المستهلك ومكافحة الغش - بوزارة المالية الفرنسية، ومن محكمة العدل الأوروبية في لكسمبورغ. واستهدفت حلقة العمل تدريب المشاركين على الأدوات الحديثة للتحقيق في قضايا المنافسة.

#### ٣- المشاركة في الحلقات الدراسية والمؤتمرات

٣٢- منذ اعتماد مجموعة الأمم المتحدة، يشارك موظفون تابعون للأونكتاد في النقاش الدائر في عدد من الحلقات الدراسية وحلقات العمل والمؤتمرات ذات الصلة بمسائل قوانين وسياسات المنافسة وحماية المستهلك، ونشروا فيها توصيات فريق الخبراء الحكومي الدولي. ويشمل ذلك المشاركة في الاجتماعات الإقليمية، وفي اجتماعات شبكة المنافسة الدولية



- والاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وفي هذا السياق، شارك موظفو الأونكتاد في عام ٢٠١١ في المناسبات التالية:
- (أ) المنتدى العالمي المعني بسياسة المنافسة التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، المعقد في باريس، بفرنسا، يومي ١٧ و ١٨ شباط/فبراير؛
- (ب) المؤتمر الدولي الخامس عشر المعني بالمنافسة، المعقد في برلين في الفترة من ١٣ إلى ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١١؛
- (ج) الشبكة الدولية لحماية المستهلك وإنفاذ القانون، المعقودة في لاهاي، هولندا يومي ١٨ و ١٩ نيسان/أبريل؛
- (د) المنتدى الدولي الأول المعني بقوانين وسياسات المنافسة المعقود يوم ٢٧ أيار/مايو، والحلقة الدراسية لموظفي السلطة المعنية بالمنافسة العادلة وحماية المستهلك، المعقودة يوم ٢٨ أيار/مايو في منغوليا؛
- (هـ) المجلس العالمي للمستهلكين الدوليين لعام ٢٠١١، الذي استضافه مجلس المستهلكين في هونغ كونغ خلال الفترة من ٣ إلى ٥ أيار/مايو في هونغ كونغ (الصين)؛
- (و) الاجتماع السنوي السابع للمنافسة والتنظيم المتعلق بسياسات المنافسة في الاقتصادات الناشئة: متى وكيف؟ المعقد في أيار/مايو في أمستردام، هولندا؛
- (ز) اجتماع مع جامعة زيوريخ للعلوم التطبيقية، عُقد في ٢٠ حزيران/يونيه؛
- (ح) المؤتمر السادس للجمعية الأكاديمية لقانون المنافسة، المعقد في لندن يومي ١ و ٢ تموز/يوليه، والذي دار حول موضوع الولايات القضائية الجديدة المعتمدة لقوانين المنافسة: صياغة السياسات وبناء المؤسسات؛
- (ط) حلقة العمل المتعلقة بالتكتلات التي عقدتها الشبكة الدولية للمنافسة في مدينة بروج في الفترة من ١٠ إلى ١٣ تشرين الأول/أكتوبر، والاجتماعات مع السلطة المعنية بالمنافسة في هولندا.

## ثانياً - معلومات عن أنشطة الدول الأعضاء والمنظمات الدولية في مجال بناء القدرات والمساعدة التقنية

### ألف - المساعدة المقدمة من البلدان المانحة

#### (أ) تركيا

٣٣- قامت السلطة التركية المعنية بالمنافسة، منذ الدورة الحادية عشرة لفريق الخبراء الحكومي الدولي المعقودة في تموز/يوليه ٢٠١١، بالأنشطة التالية المتعلقة بالمساعدة التقنية وبناء القدرات:

(أ) مؤتمر بشأن تقييم احتياجات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجال قوانين وسياسات المنافسة، عُقد في اسطنبول يومي ٢١ و٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١. وحضر المؤتمر أكثر من ٥٠ ممثلاً من ٣٢ دولة، منها الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ودول مراقبة، بالإضافة إلى المركز الإسلامي لتنمية التجارة، واللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادية والتجاري التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ومكتب التنسيق، والبنك الإسلامي للتنمية، ومركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية، ومتكلمين مدعويين. واستهدف مؤتمر اسطنبول دراسة احتياجات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجال قوانين وسياسات المنافسة؛

(ب) تقدم الدعم للسلطة المعنية بالمنافسة العادلة وحماية المستهلك في منغوليا، من أجل الخضوع لاستعراض النظراء في الأونكتاد. وقدمت السلطة التركية المعنية بالمنافسة هذا الدعم انطلاقاً من مذكرة التفاهم الموقعة في العام الماضي مع السلطة المعنية بالمنافسة العادلة وحماية المستهلك أثناء المؤتمر السنوي التاسع للشبكة الدولية للمنافسة المعقود في اسطنبول يوم ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠١١. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت الوكالة التركية للتعاون والتنمية على الصعيد الدولي دعماً مالياً لهذه العملية.

#### (ب) اليابان

٣٤- قُدمت خلال عام ٢٠١١ مساعدة تقنية يابانية في إطار اجتماع المسؤولين الرفيع المستوى في شرق آسيا والمتعلق بسياسة المنافسة. وفي هذا الصدد، عقدت لجنة التجارة العادلة اليابانية، بالتعاون مع لجنة المنافسة في سنغافورة ومعهد مصرف التنمية الآسيوي، الاجتماع السابع للمسؤولين الرفيعي المستوى في شرق آسيا المتعلق بسياسة المنافسة، ومؤتمر شرق آسيا السادس المتعلق بقوانين وسياسات المنافسة في سنغافورة. وعُقد الحدثان يومي ١٥ و١٦ أيلول/سبتمبر في سنغافورة، وحضرهما ١٨ مسؤولاً معنياً بالمنافسة من شرق آسيا.

٣٥- ونُظِم اجتماع المسؤولين الرفيع المستوى من شرق آسيا المتعلق بسياسة المنافسة لغرض تعزيز علاقة التعاون فيما بين سلطات المنافسة والسلطات ذات الصلة بالمنافسة من خلال التبادل الصريح للآراء والمعلومات فيما بين المسؤولين الرفيعي المستوى بهذه السلطات. ويستهدف مؤتمر شرق آسيا المتعلق بقوانين وسياسات المنافسة تحقيق فهم مشترك لأهمية قوانين وسياسات المنافسة في شرق آسيا.

٣٦- وقدمت أيضاً لجنة التجارة العادلة اليابانية الدورة التدريبية السادسة للسلطة المعنية بالمنافسة في فييت نام في مجال قانون مكافحة الاحتكار وسياسات المنافسة، وذلك في طوكيو، اليابان، خلال الفترة من ٧ إلى ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، بالتعاون مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي. وبالإضافة إلى ذلك، عقدت لجنة التجارة العادلة اليابانية الدورة التدريبية السابعة عشرة للبلدان النامية في مجال قوانين وسياسات المنافسة، وذلك في طوكيو وأوساكا خلال الفترة من ٢٩ أيلول/سبتمبر إلى ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر، بالتعاون مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي. وحضر الدورة التدريبية سبعة من مسؤولي المنافسة من أرمينيا والفلبين وفييت نام ومنغوليا.

#### (ج) جمهورية كوريا

٣٧- عقدت السلطة المعنية بالمنافسة في جمهورية كوريا أربع حلقات عمل في مجال قوانين وسياسات المنافسة للبلدان النامية في آسيا خلال عام ٢٠١١. وعُقدت حلقة العمل الأولى في سول في تموز/يوليه، واستهدفت تعزيز ثقافة المنافسة في ١٢ بلداً نامياً عن طريق نقل الخبرات في مجال قوانين وسياسات المنافسة. وحضر الدورة مسؤولون معنيون بالمنافسة من الصين، واليابان، وتايوان (المقاطعة الصينية)، وسنغافورة، والهند، وإندونيسيا، وفييت نام، ومنغوليا، وماليزيا، وأوزبكستان، وبوتان. وعُقدت حلقة العمل الثانية في هانوي في تشرين الأول/أكتوبر بمشاركة ٣١ مسؤولاً من هولندا، واليابان، والهند، وكوريا، وأستراليا، وتايوان (المقاطعة الصينية)، ومنغوليا، وفييت نام، وسنغافورة، وإندونيسيا، والصين، وباكستان، وفيجي. أما حلقة العمل الثالثة فعُقدت في سول في تشرين الثاني/نوفمبر بمشاركة ٢١ مسؤولاً من المملكة المتحدة، وجمهورية كوريا، وأستراليا، ونيبال، وتايوان (المقاطعة الصينية)، وفييت نام، وسنغافورة، والهند، وإندونيسيا، والصين، وباكستان، والفلبين. وعُقدت حلقة العمل الرابعة في مدينة بوسان بمشاركة ٢٢ مسؤولاً من الولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، وجمهورية كوريا، وتايوان (المقاطعة الصينية)، وفييت نام، وسنغافورة، والهند، وإندونيسيا، والصين، وباكستان، وبابوا غينيا الجديدة، والفلبين، وهونغ كونغ (الصين).

#### (د) الولايات المتحدة الأمريكية

٣٨- تقدم لجنة التجارة الاتحادية بالولايات المتحدة، وشعبة مكافحة الاحتكار بوزارة العدل الأمريكية، منذ عام ١٩٩١، مساعدة تقنية دولية بشأن الأمور المتعلقة بقوانين

وسياسات المنافسة إلى البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية<sup>(٣)</sup>. وقد غطى برنامج المساعدة التقنية، على مدى الخمسة عشر عاماً الماضية، أكثر من ٥٠ بلداً في وسط وشرق أوروبا، والاتحاد السوفياتي السابق، وأمريكا الجنوبية ومنطقة البحر الكاريبي، والجنوب الأفريقي، ومؤخراً في آسيا. وتتبادل شعبة مكافحة الاحتكار بوزارة العدل الأمريكية، ولجنة التجارة الاتحادية للولايات المتحدة، في إطار المساعدة التقنية المقدمة منهما، ما لديهما من تجارب وخبرات تراكمت على مدى قرن من العمل. وقد قدمت الهيئتان خلال عام ٢٠١١ الدعم إلى البلدان التالية: الجمهورية الدومينيكية (حلقة دراسية بشأن تصميم نظم المنافسة)، والهند (حلقة عمل بشأن الحث على الاتفاق وتكوين الجمعيات، وحلقة عمل بشأن مراجعة عمليات الإدماج، وحلقة دراسية تدريبية بشأن المهارات العملية للتحقيق في ادعاءات إساءة استغلال مركز الهيمنة)، وبلدين عضوين في رابطة أمم جنوب شرق آسيا هما تايوان (المقاطعة الصينية) ومنغوليا (دورة تدريبية إقليمية بشأن المنافسة في مجال التحقيق في عمليات الإدماج وتحليلها)، والصين (حلقات عمل بشأن إساءة استغلال مركز الهيمنة، والتحقيق في عمليات التواطؤ، وإجراءات فحص الاندماج، وحلقة عمل بشأن الاتفاقات الأفقية والرأسية)، وتركيا (إنفاذ قوانين المنافسة)، والنمسا، والبوسنة، وبلغاريا، وكرواتيا، والجمهورية التشيكية (حلقة العمل السنوية لجنوب شرق أوروبا المتعلقة بقوانين المنافسة والنواحي الاقتصادية)، وكولومبيا (مشاورة بشأن التحليل الاقتصادي في إطار تحليل الاندماجات)، وجنوب أفريقيا (حلقة دراسية تدريبية بشأن تحديد وإثبات الاتفاقات، وحلقات عمل تدريبية بشأن التحقيق في عمليات التواطؤ)، والاتحاد الروسي (برنامج تدريبي لدائرة مكافحة الاحتكار الاتحادية الروسية وللقضاة)، وتايوان (المقاطعة الصينية) (حلقة عمل بشأن اقتصادات الإدماج)، وأرمينيا (مشاورات بشأن المساعدة التقنية في مجال المنافسة)، وبيرو (برنامج تدريبي لمعهد بيرو الوطني للدفاع عن المنافسة والملكية الفكرية)، وفييت نام (حلقة عمل لسطة المنافسة في فييت نام بشأن التحقيق في عمليات الإدماج وتحليلها).

## باء- المساعدة المبلغ عنها من البلدان المتلقية

### (أ) ليتوانيا

٣٩- ينفذ حالياً مجلس المنافسة في ليتوانيا (كشريك صغير)، بالاشتراك مع وزارة الاقتصاد والتكنولوجيا الاتحادية الألمانية، مشروع الاتحاد الأوروبي للتوأمة المعنون "تعزيز وإنفاذ التشريعات المتعلقة بالمنافسة والمعونة المقدمة من الدولة في أرمينيا).

٤٠- وقد وُقِعَ عقد المشروع في ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠. وفي أواخر كانون الثاني/يناير ٢٠١١، بدأ التنفيذ الذي سيستغرق ٢٤ شهراً. ويشارك المسؤولون في مجلس

(٣) United States Federal Trade Commission's and Department of Justice's Experience with technical assistance for the effective application of competition laws, 6 February 2008

المنافسة في تنفيذ المشروع بوصفهم خبراء بعقود قصيرة المدة في مجال المنافسة والمعونة المقدمة من الدولة.

## جيم - المساعدة المقدمة من منظمات دولية أخرى

### (أ) الاتحاد الأوروبي

٤١ - في عام ٢٠١١، وسَّعت المفوضية الأوروبية نطاق المساعدة التي تقدمها للبلدان المتلقية من أجل تعزيز قدرتها على الإنفاذ الفعال لقانون المنافسة. وفي هذا الصدد، استفادت البلدان التالية من المعونة المقدمة من المفوضية الأوروبية: ألبانيا (زيارة دراسية ومعونة مقدمة من الدولة)؛ البوسنة والهرسك (كيفية اكتشاف عمليات التواطؤ والتحقيق فيها، وزيارة دراسية)؛ الصين (أسبوع المنافسة، وحلقة عمل بشأن الإدماج، ومراجعة عمليات الإدماج، وزيارة دراسية)؛ جورجيا (عملية تمهيدية عميقة وشاملة لإنشاء منطقة تجارة حرة بين جورجيا والاتحاد الأوروبي، وزيارة دراسية)؛ كوسوفو<sup>(٤)</sup> (مساعدة متوسطة الأجل، وبناء القدرات، وبعثة خبراء)؛ تركيا (رصد المعونة المقدمة من الدولة، وإجراء تحليل مفصل، وتحديد التدابير الداخلة في نطاق المعونة المقدمة من الدولة)؛ أوكرانيا (بعثة خبراء بشأن المعونة المقدمة من الدولة). كما نظم الاتحاد الأوروبي حلقة عمل بشأن تعزيز فعالية مكافحة عمليات التواطؤ، وذلك للبلدان الأعضاء في الشبكة الدولية للمنافسة، خلال الفترة من ١٠ إلى ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١.

### (ب) منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

٤٢ - تشكل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي طرفاً فاعلاً رئيسياً في بناء القدرات وتقديم المساعدة التقنية في الميدان الدولي. وهي تقدم الدعم للبلدان النامية والناشئة من خلال الحفل العالمي المعني بالمنافسة، ومحفل أمريكا اللاتينية المعني بالمنافسة، والمراكز الإقليمية للمنافسة في هنغاريا وجمهورية كوريا. ويأخذ جُل المشورة المقدمة من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي شكل الحلقات الدراسية وحلقات العمل<sup>(٥)</sup>. وترد في الموقع الشبكي للمنظمة أنشطة المساعدة التقنية التي قدمتها خلال عام ٢٠١١<sup>(٦)</sup>.

(٤) تُفهم الإشارة إلى كوسوفو بالمعنى المحدد في قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩).

(٥) OECD, "Capacity-Building for Effective Competition Policy in Developing and Transitioning Economies". *OECD Journal of Competition Law and Policy* – Vol.4-ISSN 1560-7771, 2003

(٦) [http://www.oecd.org/pages/0,3417,en\\_40382599\\_40382958\\_1\\_1\\_1\\_1\\_1\\_1,00.html](http://www.oecd.org/pages/0,3417,en_40382599_40382958_1_1_1_1_1_1,00.html)

## (ج) الشبكة الدولية للمنافسة

٤٣- تعتمد الشبكة الدولية للمنافسة على أعضائها في تقديم المساعدة التقنية إلى الوكالات الجديدة المعنية بالمنافسة. ولكي تحقق الشبكة أقصى استفادة من تزايد حجم العمل الذي تؤديه، التمسّت الشبكة طرقاً لتيسير إدماج هذه المنتجات في عمل الوكالات الأعضاء<sup>(٧)</sup>. وفي ضوء هذه التطورات، اتخذت لجنة التجارة العادلة اليابانية، بالتعاون مع الشبكة المعنية بالدعوة والتنفيذ، مبادرة تتمثل في تعزيز استفادة السلطات المعنية بالمنافسة في جميع أنحاء العالم من أعمال الشبكة الدولية للمنافسة وفي الدعوة إلى الاستفادة منها. ولبلوغ هذه الغاية، عُقد في عام ٢٠٠٧ اجتماع للوكالات الطوعية الأعضاء في الشبكة الدولية للمنافسة نظّمته الشبكة المعنية بالدعوة والتنفيذ، وذلك لدعم أنشطة الأخيرة. وأعقب هذا الاجتماع إنشاء إطار عمل باسم "نظام الدعم" في عام ٢٠٠٨ لتشجيع الوكالات الأعضاء على تعزيز الاستفادة من أعمال الشبكة الدولية للمنافسة. وتغير بعد ذلك اسم "نظام الدعم" إلى "برنامج دعم الشبكة المعنية بالدعوة والتنفيذ" بعد موافقة الأعضاء في الشبكة في عام ٢٠٠٩، وذلك لكي يكون واضحاً أن البرامج تُصمّم خصيصاً لتلبية طلب كل بلد من البلدان المتلقية لا أن يكون البرنامج بمثابة نظام جاهز، وأن المساعدة لا تشمل الدعم المالي. وفي هذا الصدد، عقدت لجنة التجارة العادلة اليابانية، خلال مؤتمر لاهاي في أيار/مايو ٢٠١١، جلسة فرعية اختيارية بشأن الشبكة المعنية بالدعوة والتنفيذ وبرنامج دعم هذه الشبكة. وتبادلت عدة وكالات مشاركة في هذا البرنامج، من تلك المقدمة للدعم والمتلقية له، خبراتها بشأن البرنامج أثناء الجلسة.

وبالإضافة إلى ذلك، عقدت لجنة التجارة العادلة اليابانية عقب مؤتمر لاهاي ثلاثة مؤتمرات هاتفية بشأن الشبكة المعنية بالدعوة والتنفيذ، وذلك في أيام ٢٦ تموز/يوليه و٥ تشرين الأول/أكتوبر و١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١. وناقش الأعضاء خلال هذه المؤتمرات الهاتفية في اللجنة وفي الشبكة المعنية بالدعوة والتنفيذ مواضيع مختلفة، شملت ما يلي:

(أ) الاستجابة لمشروع الشبكة الدولية للمنافسة؛

(ب) فهرس عمل الشبكة الدولية للمنافسة؛

(ج) توجيه بشأن التعليق على ما هو قائم من قوانين ولوائح ومبادئ توجيهية تنظم عمل الوكالات الملتزمة لدعم الشبكة الدولية للمنافسة، أو على مشاريع هذه القوانين واللوائح والمبادئ التوجيهية؛

(د) التطورات المتعلقة بقوانين وسياسات المنافسة في الهيئات الأعضاء؛

(هـ) تنفيذ برنامج دعم الشبكة المعنية بالدعوة والتنفيذ.

(٧) ICN (2012). Activity Report on ICN Advocacy and Implementation network support Program

(AISUP), 2011–2012. Vice Chair for Advocacy & Implementation, April 2012

وواصلت أيضاً لجنة التجارة العادلة اليابانية تعزيز برنامج دعم الشبكة المعنية بالدعوة والتنفيذ بعدة طرق (منها نشرات الدعاية للبرنامج، ومدونة الشبكة الدولية للمنافسة على الإنترنت، واتصال التعارف للوكالات المشاركة الجديدة، ورسائل الترحيب من الشبكة الدولية للمنافسة). وقدمت الشبكة الدولية للمنافسة، خلال هذه الفترة، المساعدة التقنية إلى البلدان التالية: زامبيا، وفييت نام، وقيرغيزستان، وكازاخستان، ومولدوفا، ومنغوليا.

---